استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة

علي ابراهيم عبدالمعطي

Ai.abdelmouty@zu.edu.eg

أ.د محمد محمد بيومي خليل

أستاذ الصحة النفسية

ووكيل كلية التربية الاسبق

جامعه الزقازيق

د. محمد محمود مراد

مدرس الصحة النفسية

جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وبين طلاب الكليات النظرية و العملية في متغيري الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) من طلاب الجامعة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي استراتيجيات تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي . وأسفرت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى اتجاه الذكور فى الدرجة الكلية لتقديم الذات و أبعادة الفرعية حيث كانت قيمة (ت) وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١. وجود فروق دالة احصائيه عند ٠,٠١بين الذكور والإناث في التقبل الاجتماعي لصالح الذكور في الوضع الأفضل حيث ان الذكور بطبيعتهم في المجتمع المصري أكثر تقبلا اجتماعيا من الإناث، وأيضا يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند ٠,٠١ في عمليات التواصل الاجتماعية لصالح الذكور في الوضع الأفضل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠١ بين طلاب الكليات العملية والنظرية في التقبل الاجتماعي لصالح الكليات النظرية في الوضع الأفضل و وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة إحصائيا

بين تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي و وجود فروق دالة احصائيا في تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور -اناث) لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تقديم الذات – التفاعل الاجتماعي – طلاب الجامعة.

Strategies for self-presentation and its relationship to social interaction among university students.

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between self-presentation strategies and social interaction among university students and to identify the differences between males and females and between students of the College of Arts and Sciences in the two variables of the study. The study sample consisted of (80) university students, and the study tools consisted of two scales of self-presentation and interaction strategies. social. The results also revealed: There is a statistically significant correlation between self-presentation and social interaction among university students, where the individual's self-acceptance and acceptance of others work on a state of social acceptance that drives him to good self-presentation, and the individual's family and community social communication leads to good self-presentation in social situations Also, the correlation at 0.01 indicates what the individual enjoys about expressing his social feelings. There are statistically significant differences between the average degrees of male and female university students in the direction of females in self-presentation as a total degree and as sub-dimensions, where the value of (T) was, respectively, in improving self-image, self-assertion, psychometric status, self-authenticity, and the total degree of

self-management. , which are all statistically significant at the level of significance (0.01). Thus, the second hypothesis of the study has been achieved in all dimensions. There are statistically significant differences at 0.01 between males and females in social acceptance in favor of males in the best position, as males in the Egyptian society are by nature more socially accepting than females. Also, it is clear from the table that there are statistically significant differences at 0.01 in social communication processes in favor of males in the best position. There are 0.01 statistically significant differences between students of practical and theoretical faculties in social acceptance in favor of theoretical faculties in the best position
Keywords: Self-Presentation Strategies - social interaction - University Students.

مقدمة

يعد الإنسان كائناً اجتماعياً، يرغب في التواجد وسط جماعة، يدركها و تدركه، يتفاعل معها،

و تتفاعل معه، ويسعي الإنسان منذ ميلاده الي تكوين علاقات اجتماعيه مع الآخرين تسهم في نمو النفس السوي عبر مراحل النمو المختلفة، و من خلال عضوية الفرد في الجماعة ، و علاقاته الاجتماعية التي تعكس تفاعله مع الاخرين، تتشكل ذاته الاجتماعية التي تشير الي الفرد كما يراه

و نظرا لان مفهوم الذات لا يتكون خارج محيط التفاعل الاجتماعى؛ فالهوية الشخصية تتكون وتستمر خلال التفاعل مع الآخرين ولكى يستمر مفهوم ذات معين لدي الفرد لا بد ان يبذل جهدا في تقديم ذاته بطريقة تجعل الاخرين يتصرفون بطريقه تدعم هذا المفهوم .

استراتيجيات تقديم الذات عبارة عن سلوكيات مقصودة لخلق صورة ومعلومات محددة عن الذات للاخرين وتفسر دوافع تقديم الذات لماذا يتغير سلوك الفرد عندما يعتقد ان شخصا يراقبه ويلاحظه Vanden bos & ApA 2015 (,657).

حيث يحاول الفرد تقديم ذاته للاخرين بشكل مرغوب يهدف به إلى تحسين صورة ذاته أمام الاخرين وهذا يدفع الفرد إلى إقامة حاله من التفاعل الاجتماعي الايجابي من المودة و تقبل الآخرين حيث يعمل التفاعل الاجتماعي علي تكوين المشاعر الايجابية والحساسية الاجتماعية كما أن التفاعل الاجتماعي هو أحد العمليات التي تتم بين الطرفين الاجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك اي منهما منبها أو مثيرا للشخص الأخر وعلى هذا فان الباحث قد شعر من خلال تفاعله مع طلاب الجامعة انهم بحاجة إلى تقديم ذواتهم مما يترتب عليه تفاعلهم الاجتماعي ومن هنا كان الاهتمام بدراسة علاقة تقديم الذات بالتفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة.

مشكلة البحث

يمكن صياغة المشكلة في الأسئلة التالية

١:ما علاقة استراتيجيات تقديم الذات بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟

٢: هل توجد فروق بين طلبة وطالبات الجامعة في تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي؟

٣: هل توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات النظرية والعلمية لدي طلاب الجامعة في تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي؟

أهداف البحث

- الكشف عن علاقة استراتيجيات تقديم الذات بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة

- وكذلك الكشف عن الفروق بين طلبه وطالبات الجامعه في تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي.
- وكذلك الفروق بين طلاب الكليات العمليه والنظريه في تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي

أهميه البحث

في حدود اطلاع الباحث وجد قصور في بعض الدراسات العربية التي تناولت العلاقة الارتباطية المباشرة بين تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي مما يؤكد أهمية البحث و تنقسم اهمية البحث الي

اولا من الناحية النظرية

١) التعريف بمفهوم تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي .

٢) معرفه العلاقة بين أبعاد المتغيرين .

٣) معرفه أهمية دراسة تقديم الذات و اثرها علي سلوك الافراد.

ثانيا من الناحيه التطبيقية

١) أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث بالدراسة.

٢) الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة مدي تاثير تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي بين طلاب الجامعة .

الإطار النظري والبحوث السابقة

المحور الأول: استراتيجية تقديم الذات Self- Presentation strategy

ظهر مصطلح تقديم الذات في خمسينيات القرن الماضي عام (١٩٥٩) لأول مرة عندما نشر (Goffman Erving) مؤلفه الموسوم (عرض الذات في الحياة اليومية) التي حصل من خلالها على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، حيث اعتقد جوفان أن تفاعلاتنا في الحياة اليومية تشبه الدراما المسرحية، وأن أداء الفرد وتقديمة لذاته في كثير من المواقف وبطرق مختلفة تشبه إلى حد كبير الأداء على

خشبة المسرح، وعليه فإن إمكانية فهم وتحليل التفاصيل الدقيقة والخفية في أسلوب الأداء والتقديم فقد يمكننا من الوعي بطرق تقديم الذات والتلاعب في انطباعات الأخرين عنا وينظر (جوفمان) إلى الطرق التي يقدم الأفراد من خلالها انفسهم في الحياة اليومية ونشاطاتهم الموجهة نحو الأخرين على أنها وبشكل محدد موجهة نحو إدارة الانطباع أي الطرق التي يوجه الفرد من خلالها ويضبط الانطباعات التي يشكلها الأخرون عنه (Goffman, 1980, 249-255).

أن الانطباعات التي يشكلها ويخلقها الفرد لدى الآخرين لها تأثيرات على كيفية إدراك وتقييم الآخرين لهم وتعاملهم معهم، بالإضافة إلى وجهات نظرهم الخاصة عن أنفسهم لذا يتصرفون بأساليب تخلق انطباعات محددة في عيون الأخرين.(Berle & Moulds, 2013, 317)

لذا ببذل الأفراد جهدا كبيرا في انتقاء أساليب واستراتيجيات تقديم الذات سواء كانت سلوكية أو تعبىرات شفوية لخلق انطباعات مرغوبه وأثر طيب عنهم لدى الأخرين (Walther, 2007, 2545).

ويتكون الانطباع لدى الأخرين من خلال التفاعل المباشر وغير المباشر بين الأفراد، والأنماط السلوكية اللفظية تلعب دورا مهما في أسلوب تقديم الذات وذلك من خلال التعبير عن الأفكار للأخرين (ناجي الدمنهوري، وحسن عابدين، ٢٠١٢، ٢٧٥).

ويلعب السلوك غير اللفظي أيضا دورا كبيرا في تشكيل انطباعات محببة عن الشخص لدى الأخرين وذلك من خلال التقييم الإيجابي لهم وإظهار الاهتمام والتحديق والابتسامة والتلطف لهم، وإخفاء السلبيات على وجه الخصوص امر هام، وتمثل مهارة استعراض الذات احد الاليات المستخدمة من الأشخاص للتحكم بانطباعات الناس عنهم (دخيل بن عبدالله الدخيل الله، ٢٠١٩، ٧٢).

واعتبرها (Austin (2010, 29 بأنها أسلوب يتزامن بشكل واعي أو غير واعي لخلق انطباع معين يلائم أهدافنا أو الاحتياجات التي نهدف اليها في التفاعلات الاجتماعية.

وتم تناولها على أنها الأساليب التي يستخدمها الفرد في تقديم ذاته للآخرين في مواقف مختلفة مما تضفي علي ذاته شعوراً بالقيمة والأهمية وينعكس ذلك علي تقديره لذاته ورضاه عنه (رياض العاسمي، وفتحي الضبع، ٢٠١١، ١٠٩).

وعرفها Leary, M. , Allen , A. , & Terry , M. (2011). أنها عبارة عن وسيلة أساسية للحصول على القبول والاستحسان وتجنب النبيذ والرفض.

كما عرفت بأنها تلك الأنشطة التي يمارسها الطلاب لتقديم ذواتهم للأخرين من خلال السلوك اللفظي وغير اللفظي والتطوعي والاستثنائي والتي يحاولون بها التحكم بالانطباع لدي الأخرين عن أنفسهم (ناجي الدمنهوري، وحسن عابدين، ٢٠١٢، ٢٤١).

ويذكر Tyler (2012, 619) أن تقديم الذات عادة ما يوصف بأنه يشمل سلوكيات مضبوطة استراتيجيا حيث يحاول الأفراد بشكل متعمد ومقصود عرض صورة هوية مرغوبة بالنسبة للآخرين.

وعرفها Schlenker (2012, 542) بانها عبارة عن نشاط موجه نحو هدف التحكم في المعلومات من أجل التأثير على الانطباعات المكونة من قبل الجمهور.

وتناول Chen et al (2016, 170) تقديم الذات على أنها العملية التي يسي الناس من خلالها إلى السيطرة أو التلاعب بردود فعل الآخرين تجاه صورهم الشخصية أو أفكارهم

كما عرفها Vendemia (2019, 9) بأنها قدرة الأشخاص على معالجة إدراكات الآخرين عن أنفسهم بفعالية في السباق الاجتماعي وذلك من خلال

التحكم في الانطباعات التي ينقلوها ويشكلوها لدى الأفراد الأخرين. ومن خلال عرض التعريفات السابقة يري الباحث أنها عملية شعورية أو لا شعورية موجهة نحو هدف، يمثل محاولة الأشخاص التأثير في إدراكات وتصورات الأخرين حول شخص أو شيء أو حدث ويفعلون ذلك من خلال تنظيم وضبط المعلومات خلال التفاعل الاجتماعي.

أساليب واستراتيجيات تقديم الذات:

يعد اختيار التقنيات والاستراتيجيات المناسبة للشخص والموقف في تقديم الذات من الخطوات الأولى في طريق تقديم الذات الأخلاقي والفعال، فالتواصل مع الأخرين يتطلب من الفرد تطوير قدرته على تقديم ذاته ليتمكن من تقديم ذاته بشكل مريح ومؤثر، وتتعدد أساليب واستراتيجيات تقديم الذات ، ويوجد توجهين لتقديم الذات، تقديم الذات الدفاعية والتي تظهر من خلال البحث عن الاستحسان الاجتماعي وتجنب الرفض الاجتماعي، وتقديم الذات الاكتسابي والتي تظهر من خلال البحث النشط عن الفوز والمكانات الاجتماعية (هشام محمد، ٢٠١٢، ١٩٩).

وقدم (1982) Jones إلى أساليب تقديم الذات في صورة أبعاد اطلق عليها استراتيجيات تقديم الذات التي يستخدمها الأفراد في تقديم ذاتهم وهي:

أولا: القبول والاستحسان (Ingratiation):

هي استراتيجية التي يستخدمها الفرد لنيل قبول واستحسان الآخرين بوصفه شخص محبوب، وتتعلق هذه الاستراتيجية بمهارات الفرد الاجتماعية والوجدانية خاصة فيما يرتبط بفهم بمشاعر وانفعالات واستجابات الآخرين للشخصية التي تتمتع بالقبول والاستحسان.(Jones, 1982, 17)

ثانيا: التخويف (Intimidation):

هي إستراتيجية التي يستخدمها بعض الأفراد من أجل تخويف الآخرين حتى لا تتيح الهم الفرصة للتراجع ويذكر جونز أن الصور الأكثر شيوعا للتخويف هي التهديدات ويعتبر هؤلاء الأفراد سبب الألم والضيق والأذى للأخرين وانهم يشكلون مصدرا للخطر ومرفوضون من قبل الآخرين (Jones, 1982,

ثالثا: التمثيل أو المثالية (exemplification):

إستراتيجية يستخدمها بعض الأفراد كاسلوب لتقديم الذات لكي ينظر إليه الأخرون على أنه خير ويضحي بنفسه وصائق تجاه الآخرين وهؤلاء الممثلون يتمتعون بالقيادة ويتوقعون المكافئة على سلوكهم كما أنهم يتفانون لكسب ثقة الآخرين وانهم يتمتعون بنية سليمة.(Jones, 1982, 20)

رابعا: التوسل (supplication):

إستراتيجية يستخدمها بعض الأفراد كأسلوب لتقديم ذات معتمدين على إظهار ضعفهم وعجزهم للوصول إلى الشفقة من قبل الآخرين واستغلال هذا الضعف للوصول إلى الأهداف وان هذه الاستراتيجية بحكمها معايير اجتماعية ومبادى اخلاقية ويرى جونز أنه من غير اللائق أن نرى أشخاص عاجزين ولم نساعدهم، ويشير جونز أن هؤلاء يبذلون جهودا كثيره من أجل إقناع الآخرين بعجزهم سواء عن طريق الكلام أو المظهر الخارجي (Jones, 1982, 21).

خامسا: ترقية الذات (self – promotion):

هي استراتيجية يستخدمها بعض الأفراد لعرض مهاراتهم العقلية والشخصية والاجتماعية، وهي استراتيجية يمكن من خلالها أن يحقق الأفراد الاحترام بين الآخرين والثبات في المواقف والسلوك الإيجابي من أجل تحقيق الأهداف (Jones, 1982, 22).

وقدم Lee et al. (2009) أساليب تقديم الذات وفقا لنظرية تقديم الذات إلى أسلوبين يتضمن كلاهما مجموعة من التكتيكات أو الاستراتيجيات وهما:

أولا: الأسلوب الدفاعي:

وهذا الأسلوب يستخدمه الفرد من أجل الدفاع أو استعادة هوية ذاتية تم أتلافه ويضع الاستراتيجيات الأتية: الأعذار: تصريح من قبل الفرد بالإنكار وعدم تحمل المسئولية عن الأحداث السلبية سواء أكانت قد وقعت أو محتمل حدوثها مستقبلا التبرير: توفير أسباب انفعالية تهرية للسلوك السلبي بدلا من توفير

أسباب عقلانية عن مسؤوليته عن ذلك السلوك السلبي التنكر: تعبىرات تقدم لتفسير حيث لم يقع بعد. إعاقة الذات: وضع العقبات والموانع والصعاب في طريق النجاح مع قية أو رغبة لمنع الآخرين من القيام باستنتاجات حول فشل الفرد. الاعتذار: الاعتراف بالمسئولية عن أي ضرر لحق بالأخرين نتيجة لسلوكه، والتعبير عنها بالندم والشعور بالذنب.

ثانيا: الأسلوب التوكيدي (الحازم):

ويتضمن الحظوة من الآخرين: وهو أسلوب يتبع للحصول على بعض المزايا الشخصية من الآخرين أثناء التفاعل معهم. التخويف: وهي إجراءات وأساليب يقوم بها الفرد لكي يظهر قوته

وسطوته في وجه الآخرين، ويعتمد هذا التكتيك على التخويف وتهديد الآخرين. التوسل والدعاء: ويهدف هذا التكتيك إلى إظهار الضعف والعجز والرغبة في الحصول على دعم ومساعدة الآخرين. الاستحقاق: ويعنى المطالبة بالحصول على حقة من الآخرين من خلال الاعتماد على الإنجازات الذاتية. التعزيز: إقناع القرد للأخرين بان نتائج سلوكه أفضل من الآخرين أو أكثر إيجابية مما حققه الأخرون. التفجير: ويعني تقديم تعبيرات سلبية عن الآخرين بعد أن كان يمدحهم.

ضرب المثل: تقديم السلوك بصورة أخلاقية على أنه جدير بالاحترام والنزاهة أو الأعجاب. وبالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت أساليب واستراتيجيات تقديم الذات تجد أن الباحثين قد أسهموا بعدد كبير ومختلف من الأساليب والاستراتيجيات.

وبناء على ما سبق تبنت الدراسة الحالية أساليب واستراتيجيات تقديم الذات التالية:

الأساليب التوكيدية (اللفظية وغير اللفظية) :

وتشير إلى الاستراتيجيات اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها الفرد في تقديم ذاته مثل التحدث والتحاور ومناقشة الأفكار بهدف تأكيد ذاته وإثباتها وتحقيقها، ويتضمن هذا البعد الاستراتيجيات الأتية:

١ - **استراتيجية الإفصاح عن الهوية الذاتية:** وتعني أن يقدم الفرد ذاته للآخرين من خلال الإفصاح عن الأفكار والآراء والمعتقدات والتصورات والخبرات السابقة والإنجازات في مجالات معينة، وذلك بهف تحقيق التواصل وتكوين انطباع عن هوية الفرد لدى الأخرين، حيث أن كشف الذات والإفصاح عن بعض جوانبها يهدف إلى توكيد الذات وتوضيحها وإقامة علاقات وتطويرها والتحكم الاجتماعي وتكوين انطباعات ترتبط بالدور الاجتماعي(Jones, 1982, 21) .

وتبني الباحث الاستراتيجية الاولي بناءا على ما قدمة Florezo et al. (2011) تحت مسمى الانفتاح على الأخرين.

٢ - **استراتيجية تحسين صورة الذات:** ويقصد بها قيام الفرد بإظهار الجوانب الإيجابية في شخصيته من صفات وسلوكيات والتي تعكس مدى التزامه وجديته وإخفاء جوانب القصور لديه، وتم تبنى هذه الاستراتيجية بناءا على ما قدمه Florezo et al. (2011) في مقياس أعده لقياس أساليب تقديم الذات،

العوامل التي تسهم في تقديم الذات:

أشار Vendemia (2019, 13) إلى أنه توجد مجموعة من العوامل التي تسهم في تقديم الذات ونتناولها فيما يلى:

١ - **الثقة بالنفس (Self confidence):**

يميل الأشخاص مرقعي الثقة بالنفس إلى استخدام الأساليب التوكيدية في تقديم ذاتهم على العكس نجد الأشخاص منخفضي الثقة بالنفس يميلون إلى تفضيل الأساليب الدفاعية بنجاح في المواقف العامة والمثيرة للقلق لتجنب تحمل المسئولية (Dean, 2020, 18).

ويعتمد مرتفعي الثقة إلى تشكيل انطباعات عن ذاته من خلال مهاراته الاجتماعية الوفيرة ولا يعتمد على السلوك التلقائي، ولا يهدف إلى التلاعب بالأخرين لتحقيق الربح المادي أو الاجتماعي (Gever & Okoro, 2020, 6).

٢ - الوعي الذاتي (Self – Consciousness):

يعني قدرة الأفراد على تمثل الدور، وان التوقعات التي تكون لدى الأخرين عن سلوكياتنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن تعبها حتي تمثلها في أداءنا ضمن النظام الديناميكي للمفاهيم والقيم والأهداف التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد في المجتمع (حسن غولي، و جبار العكيلي ، ٢٠١٢، ١٣٩).

٣ - الأدراك الاجتماعي (Social perception):

ويعتبر الأدراك الاجتماعي هو الطريقة التي يتم بها إدراك الفرد للأحداث والأشياء والذات والأخرين من حولة ومن خلال هذا الفهم و الأتراك يتلقى طرق التصرف والتعامل واتخاذ القرارات في المواقف والأحداث من حولة، فرغبة الفرد في تقديم ذاته تفعه إلى حصر المعلومات وترتبيها نحو الأخرين للخروج بصورة كلية متكاملة ومتناسقة وهذه العملية تتم بصورة شعورية ولا شعورية (مها أبو رقيقة، ٢٠١٧، ٢٠٢٠).

٤ - الكفاءة الذاتية (Self – efficacy):

اشارت دراسة (2017) Abu إلى أن الكفاءة اللغوية والاجتماعية والكفاءة الأكاديمية ساهمت بشكل كبير في تقديم الذات، حيث يجد الطلاب المراهقين صعوبة في تقديم ذاتهم اذا انخفضت كفاءتهم وارتفعت توقعات الأخرين عنهم وخاصة في الجوانب الأكاديمية.

٥ - الخبرة المكتسبة (Experience gained):

وتتمثل هذه الخبرة في معرفة الفرد بالجهود أو الأشخاص وبالتالي تقل فرصة الاهتمام بتقديم الذات أو إظهارها وتأخذ الشكل التلقائي.

٦ - القلق الاجتماعي (Social anxiety):

يعد القلق الاجتماعي أحد العوامل المحددة لأساليب تقديم الذات فالأشخاص مرتفعي القلق يميلون إلى استخدام الأساليب الدفاعية أكثر من التوكيدية، حيث يفترض الفرد تحقيق الانطباعات المرغوبة لدى الأخرين بصورة متخيلة، وقد لا يتحقق هذا الانطباع في كثير من الأحيان، فيعد الرهاب الاجتماعي عبارة عن تقيم سلبي حقيقي أو منخيل (Watling & Banejee, 2009, 37).

٧ - الذكاء اللغوي والطلاقة اللفظية (Linguistic intelligence):

حيث أجرت حنان أسعد الله نظر (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء اللغوي أو اللفظي وتقديم الذات لدى عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعة بسوريا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقديم الذات والذكاء اللفظي، مما يشير إلى أن التمتع بالذكاء اللغوي يساهم في تقديم الذات بفاعلية.

٨ - اليقظة العقلية (Mendfulness)

تعد اليقظة العقلية شرطا أساسيا في عملية تقديم الذات والإفصاح عنها سواء من الفرد أو من الأخرين، وذلك لان اليقظة العقلية تساهم بشكل كبير في تحديد وتغيير استراتيجيات تقديم الذات بالنسبة للفرد، وتحدد تطور الانطباع لدى الأخرين وتزيد من التفاعل الإيجابي والتواصل الفعال بين الطرفين (آمال باظة، ٢٠١٦، ٢).

٩ - التنظيم الذاتي الانفعالي (Emotional self - regulation):

يتطلب تقديم الذات من الفرد في الغالب أن يقوم بتنظيم ذاته وانفعالاته في المواقف الاجتماعية لأن ذلك يساعده على استخدام استراتيجيات إيجابية بدلا من استراتيجيات سلبية عند تقديم نفسه للأخرين، وأن عدم تنظيم الذات أثناء ذلك سوف يولد لديه ضروريا القلق وردود الأفعال السلبية والتي تتجلى في العزلة

والانسحاب والتجنب والرهاب الاجتماعي نتيجة الانطباعات السلبية التي يكونها عن تلك المواقف (Dean, 2020, 19).

١٠ - **المعايير الاجتماعية والثقافية (Social and cultural norms)**

تختلف أساليب تقديم الذات باختلاف الثقافات والمعايير الاجتماعية، كما أنها تعد محددة لها، فما يسمح به في مجتمع قد لا يسمح به في مجتمع آخر حتى لا يصبح انتهاكا لمعايير التواصل مع شركاء التفاعل (Abu, 2017, 297).

١١ - **توقعات الأخرين وتفاعلهم مع الفرد (expectations 'others)**:

ويتمثل ذلك في النقاط التالية - يمثل تفاعل الجمهور مع الفرد محفزا لتعميق تقديم الذات وتعزيزه بإظهار الجوانب الإيجابية للشخصية، ويؤدي عدم التفاعل إلى ضرورة تغيير أسلوب تقديم الذات.

وتلعب توقعات الفرد نفسة حول المستقبل دورا كبيرا في انتقاء الاستراتيجيات، فتوقع الفشل مستقبلا يدفع الفرد إلى تبني استراتيجية التنصل وعدم تحمل المسئولية أو إعاقة الذات.

- تعمل توقعات الآخرين على التأثير في استخدام استراتيجية معينة لتجنب الرفض أو عدم تقبل الآخرين - يمكن الاعتماد على توقعات الأخرين لجذب انتباههم، وذلك من خلال توجيه انتباههم إلى نقطة يتوقع أن تكون نهايتها الفشل ويتم ذلك بتعميق وصف أجزاء معينه والإفصاح عن معلومات تنبئ بالفشل، ثم يقوم الفرد بمفاجئة الآخرين بتحقيق النجاح، بهدف أثارتهم ونيل أعجابهم وأثارة اهتمامهم.

حيث أن تفاعل الجمهور مع الاستراتيجية التي ينتقيها الفرد في تقديم ذاته تجعله يدعمها ويكررها، بمعنى أن اختيار الاستراتيجية يعزي إلى التأثير على الآخرين، ويحدد هذا التأثير أفضلية استراتيجيات تقديم الذات (Berle & Moulds, 2013, 319).

وبيانات معلومات الفرد لدي الآخرين، حيث تعد المعرفة السابقة للآخرين بالفرد من أهم محددات أساليب تقديم الذات، تضعه ضمن قالب جامد لا يمكن تغيير أسلوب تقديم الذات أمامهم وخاصة اذا ما ارتبطت بدور اجتماعي محدد، وعلى الشخص أن يسعى إلى تغير الصورة الماخوذة عنه إجمالا أو تأكيدها لدي الآخرين وبالتالي يتبع أسلوبا معينا في تقديم ذاته.

- **تقنية المناجاة العلاجية:** وتاتي بعد تمرين الفرد على اجراء حوارات ثنائية مع نفسه تهدف إلى إخراج ما خفي من أفكار ومشاعر التي لا يصل اليها في الظروف العادية (Gever & Okoro, 2020, 11).

الدراسات التي تناولت تقديم الذات

تناولت دراسة Carter & Sanna (2006) استراتيجيات تقديم الذات في حالة الفشل والنجاح لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٤٨٣) طالباً من طلاب قسم علم النفس في جامعة كولومبيا، بواقع (٢٣٤) طالباً، و(٣٤٩) طالبة، وأظهرت النتائج فروقاً واضحة لدى الذكور والإناث في تقديم الذات في حالة النجاح والفشل، حيث أظهر الذكور والإناث الناجحون صورة إيجابية في تقديم ذواتهم للآخرين بالمقارنة مع الآخرين الذين مروا بخبرة الفشل.

تناولت دراسة سامية خليل (٢٠٠٨) تناولت فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التفكير الخلقي واستراتيجيات تقديم الذات لدى المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العامة ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٤ – ١٦ عاماً، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقوام كل منهما (٢٠) طالباً. واستخدمت الدراسة استبيان استراتيجيات تقديم الذات لهونوري Honoree (1999)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تنمية مهارات الذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً باستراتيجيات تقديم الذات الإيجابية، وهي ترقية الذات، والقبول والحظوة من الآخرين، والمثالية، ويرتبط سلبياً بالتخويف والتوسل.

تناولت دراسة Lee et al. (2009) تطوير مقياس تكتيكات تقديم الذات، وذلك بهدف الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في درجة الميل لاستخدام تكتيكات التقديم الذاتي، وقد استخدم الباحثان مقياس تقديم الذات، مقياس القلق الاجتماعي، واستبيان المراقبة الذاتية، ومقياس المرغوبية الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الجنسين في استراتيجيات تقديم الذات، بحيث كان الذكور أعلى بشكل ملحوظ على درجات الحظوة بالذات والتعزيز، بينما كانت استراتيجيات تقديم الذات والمتمثلة في الاعتذار واضحة لدى الإناث. وتشير هذه النتائج إلى أن الذكور كانوا أكثر استخداماً لتكتيكات الحزم والحظوة بالذات، بينما كانت الإناث أكثر استخداماً لتكتيكات الدفاعية.

وهدفت دراسة Amico et al. (2014) إلى الكشف عن العلاقة بين سمة الحجل وتناقض إدراك الذات الواقعي وعلاقته ببعض المتغيرات، كالقلق الموضوعي، واستراتيجيات تقديم الذات وذلك في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الغرباء لدى عينة مكونة من (١٣٣) طالباً جامعياً، بواقع (٧١) طالبة، و(٦٢) طالباً، متوسط أعمارهم (١٩، ٦) سنة، وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من القلق والخجل في المواقف الاجتماعية يتسمون بدرجة عالية من تناقض إدراك الذات. ويستخدمون استراتيجيات دفاعية أكثر من استخدام الاستراتيجيات التوكيدية أثناء تقديم أنفسهم للآخرين.

وتناولت دراسة Ellison et al. (2016) استراتيجيات تقديم الذات لدى عينة من المشاركين في التعارف عن طريق الانترنت، وذلك لمعرفة كيف يعرض هؤلاء المشاركون ذواتهم وبأية أساليب يقدمونها في محاولة منهم من أجل العثور على شريك في علاقة رومانسية. وقد شارك في الدراسة (٣٤) فرداً الذين شاركوا في مقابلات هاتفية حول تجاربهم في التعارف عن طريق الانترنت، وقد أشار تحليل البيانات إلى أن المشاركين يقدمون أنفسهم من خلال تكتيك يعبر عن "الذات المثالية."

وأجرى Jackson (2017) دراسة حول التقديم الأمن للذات، ومصادر التنشئة الاجتماعية والوحدة النفسية لدى المراهقين، بهدف تقييم الأثر النسبي لحماية الذات أثناء تقديم الذات وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية، وتكونت العينة من (٢٨١) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية الذين يعيشون مع أسرهم، بواقع (٨٧) طالباً، و(١٩٤) طالبة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الوحدة النفسية ترجع إلى الجنس والعمر والصف الدراسي. وأن العوامل الذاتية لتقديم الذات قد تكون مفيدة في فهم الفروق الفردية في الشعور بالوحدة النفسية، وأن طلاب المرحلة الثانوية أقل في الكفاءة الاجتماعية مقارنة بطلاب المرحلة الجامعية. كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين الافتقار للدفء العاطفي في العلاقة بالوالدين ورفض الأقران، والقلق الاجتماعي وضعف الكفاءة الاجتماعية.

وقام Garey & Paulhus (2018) بدراسة حول البناء العاملي لمقياس تقديم الذات، الذي وضعه جونز وبيتمان Jonse and Pittman، وذلك للتأكد من صدق الأبعاد الخمسة الخاصة بتقديم الذات الإيجابية (الحظوة بالذات، ترقية الذات، المثالية) والسلبية (التوسل والتهجم) تتوافق مع تقديم الذات العام والخاص، حيث قام بتطبيق المقياس على (٨٣) طالباً، بواقع (٢٣) طالباً، و(٦٠) طالبة. وأشارت نتائج التحليل العاملي أن المثالية والحظوة تعد من العامل العام (المشترك) والتهجم والتوسل من العامل الخاص، بينما جاء بعد ترقية الذات بصدق وثبات منخفض بالنسبة للعامل العام والخاص.

تعقيب علي الاطار النظري و الدراسات السابقة

استفاد الباحث من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة في تحديد الاهداف و العينة و ادوات البحث حيث اتفق البحث الحالي مع دراسة Carter & Sanna (2006)، Lee et al. (2009)، Amico et al. (2014). في عينة البحث و هم طلاب الجامعة و اختلفت ادوات الدراسات السابقة مع البحث الحالي حيث استخدم

الباحث مقياس لتقديم الذات اعداد محمد بيومي خليل ٢٠٢١ومقياس للتفاعل الجتماعي اعداد محمد بيومي خليل ٢٠٢٠و اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة Lee et al(٢٠٠٩) في وجود فروق بين الذكور و الاناث من طلاب الجامعة لصالح الذكور .

المبحث الثاني : التفاعل الاجتماعي:

عندما تتكون جماعة يبدأ أفرادها بالاتصال ببعضهم البعض ، ويقيمون صلات مختلفة نتيجة التقائهم وتمازجهم وتفاعلهم ، فينشأ من ذلك التفاعل الاجتماعي ، ويبدأ نسيج من العلاقات الاجتماعية بالظهور بين أفراد هذه الجماعة ، فتتكون عاداتها وتقاليدها وقيمها، ومعاييرها الاجتماعية التي تحرص على الإلتزام بها والوفاء لها ، ويبدأ أفراد هذه الجماعة في الانتظام بمراكز وأدوار تحددها معايير الجماعة التي تحكم سلوكها الاجتماعي ، وعملية التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة ومتواصلة ، فهي تحدث في كل مكان ، في البيت وفي المدرسة ، وفي المسجد ، وفي الشارع ، وفي كل مكان بالمجتمع .

الإنسان كائن اجتماعي بطبعة، لابد له أن يتفاعل مع من حوله في المجتمع ولا يعيش منفردا، فلذلك يقوم ببعض المهارات التي يستطيع من خلالها بناء علاقات إيجابية جيدة مع أفراد المجتمع، ويقوم الفرد ببعض الأنماط السلوكية التي تجعله يتعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي له من خلال التعاون مع أعضاء الجماعة والتكافل، أما إذا بدر من الفرد بعض الأنماط السلوكية مثل الأختلاف مع الآخرين في الرأي، الانسحاب من المواقف الاجتماعية، الصراع مع الآخرين فهذه السلوكيات نوع من التفاعل الاجتماعي لكن بصورة سلبية .

ويشير التربويون إلى أن التواصل الاجتماعي يعتبر من الأهداف الأساسية والحيوية في عملية التربية، فالهدف من التربية هو انماء الشخصية بمختلف جوانبها، وجعل لم – الفرد قادر على التواصل أولا مع ذاته ثم مع المحيطين به،

تواصلا عقليا واجتماعيا، ووجدانيا، وخلقيا ومن هنا نستطيع أن نفهم أن تنمية قدرة التواصل لدى الطفل ما هو إلا الهدف العام والخاص للتربية.

وعملية التفاعل الاجتماعي عملية رئيسية في الحياة الاجتماعية للإنسان ، والسلوك الفطري ما هو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين ، وما نتوقعه من سلوك الآخرين أو سلوكهم الفعلي . وهكذا يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعاً من التوقع من جانب كل من المشتركين فيه ، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه. حيث يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات (حامد زهران : ٢٠٠٠ ، ٢٤٧) .

أولا : تعريفات التفاعل الاجتماعي:

ونظراً لأهمية التفاعل الاجتماعي فكان لابد أولا من عرض بعض التعريفات للتفاعل الاجتماعي كالأتي:

- قام عادل عبد الله محمد (٢٠٠١: ١٢٨) بتعريفة بأنه "القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا أو ذات قيمة ، وفي نفس الوقت تعد ذات فائدة للفرد نفسه ولمن يتعامل معه والآخرين عموما". وعلى ذلك فالمهارات الاجتماعية هي مجموعه من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستجيب بها الأطفال للأشخاص والآخرين (كالأقران، الوالدين، الأشقاء، المعلمون) في تفاعلاتهم الشخصية، هذه المجموعة من التفاعلات تعمل كميكانزم يؤثر به الأطفال في بيئتهم عن طريق التحرك نحو، أو بعيدا عن المكاسب المرغوبة أو غير المرغوبة في البيئة الاجتماعية، بدون إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين.
- قام (محمد بيومي ، ٢٠٠١ : ٣٠) بتعريفه بأنه قدرة الفرد على التحرك نحو الآخرين، و اقباله عليهم، وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والوجود وسطهم والاشتغال بهم، والاهتمام بأمورهم والعمل على جذب

انتباههم نحو مشاركاتهم انفعاليا والتواصل معهم، والسرور للوجود بينهم.، كما عرفة على أنه العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات وسكان البيئات المختلفة، ويعرف علماء النفس الاجتماعيين التفاعل الاجتماعي بأنه التأثير والتأثر المتبادل بين فردين أو جماعتين أو جماعات، بحيث يوثر كل منهما في الآخر ويتأثر به وتصبح استجابة أحدهما مثيرا للآخر، ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما.

- وقد عرفه (جمال الخطيب ، ٢٠٠٣) بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك الآخر، أو سلوك كل منهما على سلوك الآخر، وعملية التفاعل الاجتماعي عملية مستمرة ومتواصلة فهي تحدث في كل مكان في البيت، وفي الشارع، وفي كل مكان يجتمع فيه الأفراد، وتحدث من جرائه عملية احتكاك وتفاعل.
- ويضيفا باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤) أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يرتبط بها اعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً ، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وماشابه ذلك " ، ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه مايحدث عندما يتصل فردين أو أكثر (ليس بالضرورة اتصالاً ماديا) ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك (باسم محمد ولى و محمد جاسم محمد : ٢٠٠٤ ، ٢٢٦).
- بينما يعرفه عبدالحافظ سلامة (٢٠٠٧) بأنه " تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو أكثر جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة وكبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين ، بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر. ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة ، أعمال ، أشياء) وفيه يتم تبادل رسائل معينة ترتبط

بغاية أو هدف محدد ، وتتخذ عمليات التفاعل أشكالاً ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة " (عبدالحافظ سلامة : ٢٠٠٧ ، ١٠١).

التعريف الاجرائي :هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابتة علي فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي

. ومن خلال التعريفات المختلفة التفاعل الاجتماعي يمكن أن نستخلص عدة نقاط هي

- التفاعل الاجتماعي ليس عملية فردية وإنما يحتاج لتفاعل بين فردين أو جماعة ما
- التفاعل الاجتماعي عملية تبادلية بين طرفين كما أنها تقوم على التأثير والتأثر.
- التفاعل الاجتماعي غير مرتبط بمكان معين وإنما يحدث في أي مكان يجتمع فيه الأفراد.
- يحتاج التفاعل الاجتماعي لمرسل ومستقبل ورسالة وبيئة مناسبة.
- التفاعل الاجتماعي يسهم في وعي الفرد بذاته ويطور علاقته بالمجتمع حوله.
- التفاعل الاجتماعي له أشكال مختلفة منها ما هو مادي، ومعنوي، ورمزي:

المادي : ما يقدمه الشخص للآخر من أشياء ملموسة مادية

المعنوي : من خلال تبادل الأفكار والمشاعر.

الرمزي : استخدام اللغة وأساليب التعبير الرمز

ثانياً : أهمية التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو الطريقة الأساسية التي تعكس إتجاهات وقيم والطموحات الاجتماعي لدي الأفراد من خلال تعاملهم مع غيرهم، وهذا التعامل يؤدي لاكتساب الفرد الكثير من الخبرات الاجتماعية، ومن خلال التفاعل

الاجتماعي يكتسب كل من الفرد والجماعة أنماط سلوكية مختلفة، والاتجاهات التي تنظم علاقاتهم في المجتمع الواحد في إطار الثقافة والقيم الرائدة في المجتمع .أن الفرد يستطيع من خلال التفاعل الاجتماعي أن يعبر عن آرائه، فلذلك تكون عملية التفاعل الاجتماعي أكثر أهمية بالنسبة له ليحقق النمو الاجتماعي، فالفرد تأثره أقوى بكثير من الشخص البالغ نتيجة قلة خبراته الاجتماعية كما أنه يجب عليه الامتثال لأوامر الأسرة وقواعد المجتمع، فبالتالي تتحدد شخصين وفى هذا التفاعل.(الشناوي زيدان (١٩٩٨).

وقد اوضح (محمد محمد بيومي ٢٠١٧ص ١١٦) ان اهمية التفاعل الاجتماعي تتركز في النقاط التاليه

- يساعد التفاعل الاجتماعي في نمو الفرد، حيث أثبتت الدراسات أن الفرد الذي يتأخر نموه لم تتوافر له فرصة التفاعل الاجتماعي بصورة كافية
- التفاعل الاجتماعي يعطي الفرصة للفرد ليظهر شخصيته المتفردة التي تميزه عن غيرة
- ينمي قدرة الفرد على التعبير والمناقشة .
- يشكل سلوك الإنسان، فمن خلال التفاعل الاجتماعي يكتسب الوليد البشري قيم و عادات مجتمعة ويتعلم لغتهم.
- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية التي يجب أن يقوم بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل لإبراز أدوار المشاركين وتعميقها.

طرق التفاعل الاجتماعي

❖ الاتصال : communication

يبين العلماء أن الاتصال هو كل علاقة اجتماعية ، فلا يوجد تفاعل بين فردين دون أن يكون بينهما اتصال ، وحتى تكون خبرة التفاعل ذات معنى مشترك يجب أن يكون الاتصال فاعلاً ومجدياً ، وتفيد الدراسات بأن خبرة الفرد تؤثر في عملية الاتصال ، كما أن الاتصال المستمر بين الناس يزيد من قوة مجتمعهم لبعضهم البعض ، كما أن الاتصال المستمر يقوم على تحريك الدافعية لدى الأفراد من أجل تحقيق التجاذب والتفاعل بينهم (سميح أبومغلي وآخرون : ٢٠٠٢ ، ٦٢).

يعد الاتصال اداة الأفراد في التأثير والتأثر وله دور كبير في تحريك التغيير لأنه يتولى مهام الأعلام والتعليم والتثقيف والإرشاد ودراسة عملية التفاعل لا يمكن ان تتم دون دراسة عملية الاتصال بين افرادها .(شيماء محمد محمد ٢٠١٩).

❖ التوقع

يعرف التوقع بأنه الاتجاه العقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه ما ، فنحن نسلك تجاه الآخرين طبقاً لم نتوقعه منهم وطبقاً لما يتوقعونه منا . وللتوقع أثر كبير في عملية التفاعل الاجتماعي ، فالفرد عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره توقعات عدة لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول . وعلى ضوء هذه التوقعات يكيف سلوكه ، والتوقع مبني على الخبرات السابقة أو على قياس أحداث مشابهة ، وعليه ينبغي أن يكون واضحاً ، لأن غموض التوقع يؤدي إلى فشل عملية مسايرة الفرد للآخرين (جودت بني جابر : ٢٠٠٤ ، ١٣٩ -١٤٠) .

وعلى هذا فالتفاعل الاجتماعي يتميز بالتوقع بين الأفراد ، فنحن حين نرى صديقاً عزيزاً لم نره منذ مدة طويلة نتوقع منه تحية حارة ، وعندما يبكي الطفل يتوقع قدوم أمه وهكذا (صالح أبوجادو : ٢٠٠٤ ، ٩٢)

❖ إدراك الدور وتمثيله

يقصد بالدور ، السلوك المطلوب أو المتوقع من الفرد القيام به في موقف ما بحسب المعايير الموضوعة . وعليه فإن الأدوار الاجتماعية تعتمد على عملية التوقع ، فيتعلم الفرد كيف يقدر الموقف ، وكيف يؤدي الدور المتوقع منه ، وما يتوقعه هو من الآخرين ، وعلى هذا النحو يتشكل سلوكه في المواقف الاجتماعية المختلفة . ومن المعلوم أن سلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقاته الاجتماعية ، وهكذا يفسر السلوك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي وادراك الدور مما يجعل الأدوار الاجتماعية أساليب محددة لعملية التفاعل مع الآخرين (عمر همشري : ٢٠٠٣ ، ١٤٧).

لابد أن يدرك كل فرد الدور المتوقع منه أو السلوك المتوقع أن يقوم به في موقف معين في إطار القواعد الاجتماعية الموضوعة للمجتمع، ومن خلال فهمه الدور المطلوب منه يستطيع أن يبدي سلوكيات مناسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرض لها، ويظهر سلوك الفرد من خلال ما يقوم به من أدوار اجتماعية أثناء تفاعله مع الأخرين طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية) ومن الضروري أن يجيد الفرد دوره ويكون لديه القدرة على تصور دور الآخرين (أو وضع انفسنا مكان الغير)، ويساعد ذلك على تحفيز عملية التوقع فعندما يعجز الفرد على إدراك أدوار الغبر فيعجز عن توقع أفعالهم وبالتالي لا يستطيع تعديل سلوكه ليتفق مع معايير الجماعة شيماء محمد محمد (٢٠١٩ص٥).

❖ الرموز ذات الدلالة:

فهي طريقة يعبر بها الفرد عما بداخله وعن أفكاره، فالرمز له مدلولات عند أفراد الجماعة، مثل تعبيرات الوجه، اللغة، حركة اليدين، كما أنها طريقة التعبير عن الخبرات التي ينقلها الآخرون من خلال الصوت أو الصورة، ومن خلال

هذه الرموز يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية لدى أفراد الجماعة. (جمال محمد سعيد الخطيب ١٩٩٦)

❖ **التقييم:**

وكذلك تمر كل الخطوات بعملية التقييم حيث يقوم الفرد بتقييم سلوكه تجاه المواقف، سلوك الآخرين من خلال أفعالهم ودوافعهم، واشباعهم لدوافعه التي يحصل عليها من تفاعله معهم.(شيماء محمد محمد٢٠١٩)

هناك عدة أشكال من التفاعل الاجتماعي منها ما يلي:

ثالثاً : أشكال التفاعل الاجتماعي:

١ - التنافس

فقد أشار (دوتيش) ان التنافس هو عملية اجتماعية منشطة للقوى والامكانيات، وهو الموقف الذي تتوزع فيه المكاست بصورة غير متساوية بين المشتركين وتتم هذه العملية بين الاطراف والوصول لنتائج أفضل. يسعى كل منهما لتحقيق هدفه (الشناوي عبدالمنعم ، ١٩٩٠).

ويذكر (محمد محمد بيومي ٢٠١٧ ٩٧) أن التنافس عامل مهم من عوامل التغيير والتقدم في المجتمع، وفيه يحاول كل فرد تحقيق الأهداف المرجوة عن طريق التنافس أو الجهود المتعارضة، ويمكن أن تكون المنافسة شريقة لتحقيق الأفضل، أو تكون مبنية على الغش والسلوك المضاد للآخرين

٢_التعاون:

فالتعاون يأتي عندما يعجر الفرد عن تحقيق هدف بمفرده فيتعاون مع المجموعة، ومن خلال التعاون يتم تحقيق التفاعل الاجتماعي الفعال، كما أنه يجنب الجماعة ما يترتب من الصراع والتنافس، فالتعاون العكاس للتاثير المتبادل بين الأفراد عد اداء عمل معين، فيعيش الجميع على تبادل المنفعة وتحقيق الأمن النفسي، فيه تقوى الجماعات، وتشيع الحاجات وتحل المشكلات. (محمد محمد بيومي ، ٢٠١٧)

والمفاهيم والمصطلحات مدرجة ضمن الدراسة النظرية بعتبارها مستنبطة من المعارف والمفاهيم واستفادة الباحث من ذلك في تعريف الاجرائي .

رابعا : وسائل التفاعل الاجتماعي :

تتم عمليات التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة متنوعة يمكن تصنيفها في إتجاهين

رئيسيين هما :

١ – وسائل التفاعل اللفظية Verbal Interaction Media

تعتبر اللغة من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي ، حيث تضم اللغة الكلام المحكي أو المسموع بأشكاله المختلفة ، ويتأثر هذا الوسيط بالصوت والنبرة والسرعة ، والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ والمعاني والأفكار ، والمناخ المادي والنفسي السائدين وفرص التبادل والتفاعل (صالح أبوجادو : ٢٠٠٤ ، ٨٩) .

٢ - وسائل التفاعل غير اللفظية Non-verbal Interaction Media

وهي تضم كل ما هو غير لفظي ، حيث يشكل مثيرا أو منبها لإستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث التفاعل الاجتماعي ، ومن أمثلة ذلك حركات الجسم ، الأطراف ، الإيماءات بالجسم والرأس واليدين وتعابير الوجه والملابس والألوان والأصوات غير الكلامية ، والمصافحة ، واستعمال الأجهزة والمواد والروائح المختلفة (سميح ابومغلي وآخرون : ٢٠٠٢ ، ٦١) .

العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي :

لقد حدد بيلز Bales أربعة عوامل تؤثر في التفاعل الاجتماعي بين الجماعة ، وحركتها نحو الأهداف وهذه العوامل هي:

١ - شخصيات الأفراد المشتركين في عملية التفاعل الاجتماعي وادوارهم التي يقومون لها.

٢ - الخصائص المشتركة بينهم التي تكون من الثقافة العامة التي يعيشون فيها والثقافة

الخاصة التي ينتمون إليها .

٣ - تنظيم علاقات الجماعة ، أي ما يتوقعه الأفراد بعضهم من بعض فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعة وأدوارهم ومراكزهم.

٤ - طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة ، وما ينشأ عنها من أحداث تتغير وتتطور بتفاعل الجماعة (عبدالحافظ سلامة : ٢٠٠٧ ، ١٠٨) .

نظريات التفاعل الاجتماعي :

هناك نظريات متعددة تفسر التفاعل الاجتماعي ، ومن أهمها النظرية السلوكية ، ونظرية التوازن لنيوكومب ، ونظرية التوتر والتوازن لسامبسون ، ونظرية الأنماط ونظرية التكامل الاجتماعي لفلدمان ، وفيما يلي عرض موجز لهذه النظريات :

١ - **النظرية السلوكية :**

يرجع السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المثير والاستجابة والتعزيز ، التي قدمها العالم الأمريكي سكنر الذي يرى أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلبي حاجه عنده ، أي تكرار الاستجابة التي تعزز ، ويلعب التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عمية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية (جودت بني جابر : ٢٠٠٤ ، ١٣٥).

٢ - **نظرية التوازن لنيوكومب** : ترتكز نظرية التوازن لنيوكومب Newcomb في التفاعل الاجتماعي على دعامتين أساسيتين هما :

أ - **التشابه Similarity** في القيم والعادات والتقاليد والأفكار والاتجاهات نحو الموضوعات والآخرين .

ب - **الموافقة Agreement** في تقييم الموضوعات والآخرين بين طرفي التفاعل الاجتماعي (عمر همشري : ٢٠٠٣ ، ١٥٩) .

ويرى نيوكومب أن نمطاً من العلاقة المتوازنة يسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما أو آراؤهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين . وأن نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ، تنشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك ، وينشأ كذلك نمط من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متألفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث ، ويقول نيوكومب أن إستعادة التوازن مرهونة بتغير واحد أو أكثر من العناصر المتفاعلة المرتبطة بعلاقة ما (باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد : ٢٠٠٤ ، ٢٢٨) .

وبذلك يمكن تفسير العلاقات الاجتماعية بحسب نظرية نيوكومب بثلاث طرق هي:

١ - ان التفاعل ينشأ من التشابه الذي إن توافر يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازية

٢ - ان الأشخاص المتشابهين يزود كل منهم الآخر بالإثابة أو المكافأة (العائد) التي - تعزز
التفاعل بينهما وتؤدي إلى التجاذب والتوازن.

٣ - ان التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل الاجتماعي والتوصل إلى علاقة اجتماعية إيجابية (سميح أبو مغلي وآخرون : ٢٠٠٢ ، ٦٥) .

٣ - نظرية التوتر والتوازن لسامبسون :

يقول ساميسون Sampson في نظريته أن الفرد يميل إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر بدرجة كبيرة ، وذلك إذا ما قورنت بالمواقف المتوازية . يميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المتشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون (عبد الحافظ سلامة : ٢٠٠٧ ، ١٠٣) .

يلعب التشابه دوراً هاماً في تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات ، كما يلعب دوراً تعزيزياً في توثيق عرى العلاقات الإيجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازية . ويمكن الاستنتاج مما تقدم أن المرء يسعى لإثبات صحة آرائه وأحكامه ومعتقداته وموافقه الاجتماعية عن طريق تمثلها عند أناس آخرين في مجتمعه ، خاصة ممن يميل إليهم وممن يحملون آراءاً وأحكاماً متشابهة لرأيه وأحكامه بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة (جودت بني جابر : ٢٠٠٤ ، ١٣٦) .

٤ - نظرية الأنماط لبيلز :

تعد نظرية الأنماط لعالم الاجتماع الأمريكي روبرت بيلز (١٩٥٠) Robert Bales من أهم النظريات التي حاولت تفسير التفاعل الاجتماعي . فقد دلت الأبحاث والدراسات التي قام بها بيلز على أن التفاعل يتضمن نظاماً محدداً يدور حول موضوع أو مشكلة يبحث من خلالها الأفراد عن حل يساعد على دراسة أنماط التفاعل الاجتماعي ومراحله وتحليلها وتفسيرها ، بغرض تحسين هذا التفاعل وتطويره وإعادة تنظيمه ليصبح أكثر قدرة على تحقيق غاياته (صالح أبوجادو : ٢٠٠٤ ، ٩٦) .

ويقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية بيلز السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين في إطار الجماعة الصغيرة ، فالموقف يتكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك ، مثل الذات والأفراد الآخرين ، ومن العناصر المادية الأخرى التي يتضمنها الموقف ، أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجها لوجه مرة واحدة أو عدة مرات ، ويعرف كل منهم الآخر بصورة متميزة ويستجيب له (عبدالحافظ سلامة : ٢٠٠٧ ، ١٠٦)

<u>ولقد قسم بيلز التفاعل الاجتماعي إلى ست مراحل وهي :</u>

المرحلة الأولى

- **التعرف Recognition** ، وتعني بالإهتمام بالوصول إلى تعريف مشترك للموقف وتحديد المشكلة أو الموضوع قيد البحث.

المرحلة الثانية

– **التقييم Evaluation** ، وتعني وجود أسس محددة لتقيم الحلول والاقتراحات وإبداء الرأي نحو المشكلة أو الموضوع (فحص الحلول والبدائل) .

المرحلة الثالثة

– **الضبط Control** ، مرحلة الإنتقال إلى مشكلات الضبط أو التحكم ، ويعني بها مدى تأثر الأفراد في بعضهم بعضاً (التأثر والتأثير) .

المرحلة الرابعة

– **مرحلة إتخاذ القرارات Decision Making** ، وتتضمن الموافقة أوالرفض والوصول إلى قرار نهائي.

المرحلة الخامسة

– **ضبط التوتر Tension Control** ، وتتضمن مواجهة المشكلات الناتجة عن التفاعل ومعالجة التوترات لدى الأفراد ، وبالتالي إدخال البهجة والسرور عليهم.

المرحلة السادسة

– **التكامل Integration** ، وهي مرحلة المحافظة على تكامل الجماعة وتماسكها ، وتقديم المكافأة والإبتعاد قدر الإمكان عن التفكك وإزالة جميع الآثار السلبية (أنانية ، أو سلبية ، أو عدوان) عن أفرادها التي تكون قد أصابتهم خلال عملية التفاعل (عمر همشري : ٢٠٠٣ ، ١٦٤ -١٦٥).

أما أنماط التفاعل فقد قسمها بيلز إلى إثني عشر نمطاً مقسمة على أربعة مجالات على النحو التالي كما أشار إليها صالح أبوجادو (٢٠٠٤ ، ١٠١) :

المجال الأول : النواحي الاجتماعية الانفعالية – الاستجابات الإيجابية :

ويتضمن هذا المجال ثلاثة من أنماط التفاعل التي حددها بيلز وهي ::

١ – اظهار التماسك ، رفع شأن الآخرين ، تقديم العون والمساعدة ، المكافا

٢ – اظهار الإرتياح ، علامات تخفيف التوتر ، الضحك ، واظهار الرضا.

٣ - الموافقة ، اظهار القبول ، الفهم والطاعة .

المجال الثاني : النواحي المتصلة بالعمل – محاولات الإجابة :

ويتضمن هذا المجال أيضاً ، ثلاثة أنماط للتفاعل الاجتماعي هي :

٤ - تقديم المقترحات ، اعطاء التوجيهات ، التعبير عن استقلال الآخرين .

٥ - إبداء الرأي ، التحليل ، التعبير عن المشاعر والرغبات .

٦ - اعطاء تعريف للموقف ، اعطاء المعلومات ، الإعادة ، التوضيح ، والتأكيد

المجال الثالث : النواحي المتصلة بالعمل - الأسئلة :

ويتضمن هذا المجال أيضاً ، ثلاثة أنماط للتفاعل الاجتماعي هي :

٧ - طلب تعريف للموقف ، طلب المعلومات والتكرار والتأكيد

٨ - طلب الرأي والتحليل والتعبير عن المشاعر

٩ - طلب الاقتراحات ، والتوجيهات ، والطرق الممكنة للعمل .

المجال الرابع : النواحي الاجتماعية الانفعالية - الاستجابات السلبية :

ويتضمن هذا المجال أيضاً ، ثلاثة أنماط للتفاعل الاجتماعي هي :

١٠ - عدم الموافقة ، الصد ، التمسك بالشكليات ، حجب المساعدة .

١١ - اظهار التوتر ، طلب المساعدة ، الإنسحاب من الميدان

١٢ - اظهار العدوان ، الإنتقاص من قدر الآخرين ، تأكيد الذات أو الدفاع عنها

الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي :

١ - دراسة محمد البحيري(٢٠١٣)

هدفت الدراسة الي بحث العلاقه بين الذكاء الاخلاقي والتفاعل الاجتماعي وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسطي الذكاء الاخلاقي ، وايضا بيان الفروق بين متوسطي الدرجات مقياس التفاعل الاجتماعي من الجنسين ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ من المراهقين من الجنسين تتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٨ عام وتم جمع البيانات بأسنخدام اختبار الذكاء الاخلاقي (إعداد زهوه منير ٢٠١٣،) ومقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد سامح سيد ،٢٠٠٦) واوضحت نتائج الداسة وجود ارتباط موجب دال احصائيا لعينة الدراسة علي مقياس الذكاء

الاخلاقي والتفاعل الاجتماعي ، ووجود فروق داله احصائيا بين متوسطي الذكور والاناث علي مقياس الذكاء الاخلاقي في الدرجة الكلية وفي جميع ابعاد المقياس ووجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس التفاعل الاجتماعي ف الدرجة الكلية .

٢ - دراسة (Ahmadi et al 2013)

هدفت الدراسة الي التحقق من العلاقة بين الذكاء الروحي والتفاعل الاجتماعي الايجابي (المسئولية الاجتماعية)لدي الطلاب وكانت عينة الدراسة مكونه من ٣٠٠ من الطلاب الذكور بالمدارس الثانوية بمدينة طهران خلال العام الدراسي ٢٠١٣ وتم جمع البيانات بأستخدام مقياس كينج للذكاء الروحي، ٢٠٠٨ ، king) واستبيان التفاعل الاجتماعي والمسئوليه الاجتماعية منه.(kordloo 2010,) واوضحت النتائج وجود علاقه موجبة داله احصائيا بين الذكاء الروحي والتفاعل الاجتماعي الايجابي وكان بعد " الوعي المتسامي " الفرعي من مقياس الذكاء الروحي اكثر الابعاد تأثيراً في العلاقه بين الذكاء الروحي والتفاعل الاجتماعي الايجابي .وكان بعد الشعور بالمسئولية الفرعي من مقياس التفاعل الاجتماعي اكثر ابعاد هذا المقياس تأثيراً في جودة الحياه لدي المشاركين في الدراسة ،بالأضافة الي ما سبق ، فإن لباقي الابعاد علي مقياس التفاعل الاجتماعي اثاراً موجبه في جودة الحياة الطلابية .

٣ - (دراسة هيام مصطاف ٢٠١٥)

هدفت الدراسة الي التحقق الي العلاقة بين التفاعل الاجتماعى السلبى والذكاء الروحى لدى طلاب المرحلة الثانوية واجريت الدراسة علي عبنة قوامها ٦٠٠ من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس التابعه لمدرية التربية محافظة ديالي ، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي والذكاء الروحي وكلاهما من إعداد الاحثة واوضحت النتائج

وجود علاقة سالبة بين التفاعل الاجتماعي السلبي والذكاء الروحي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

٤ - دراسة (٢٠١٧ ، Safa Chaleshtari et al.)

هدفت الدراسة الي التحقق من فعالية التدريب القائم على الذكاء الروحي وأثره على فعالية الذات والمسئولية الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بشهركرد، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) من الطالبات بالمدارس الثانوية بشهر كرد، وتم استخدام مقياسي فعالية الذات والتفاعل الاجتماعى ، وانخرطت المشاركات في المجموعة التجريبية في الإرشاد الجماعي القائم على الذكاء الروحاني في (١٢) جلسة، وأوضحت نتائج الدراسة وجود أثر دال للتدخل في تحسين فعالية الذات سها والمسئولية الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى المشاركات بالمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

تعقيب علي الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي

هدف البحث الحالي الي دراسه العلاقة بين التفاعل الاجتماعي و تقديم الذات و في حدود علم الباحث و بعد الاطلاع وجد قصور في الدراسات التي تناولت تقديم الذات و علاقتة بالتفاعل الاجتماعي حيث تعددت اهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة محمد البحيري ٢٠١٣ الي بحث العلاقه بين الذكاء الاخلاقي و التفاعل الاجتماعي و دراسة(Ahmadi et al 2013) الي التحقق من العلاقة بين الذكاء الروحي و التفاعل الاجتماعي و اختلفت عينة البحث الحالي مع دراسة - (دراسة هيام مصطاف ٢٠١٥) حيث كانت عينة هذه الدراسة من تلاميذ المرحلة الثانوية اما عينة البحث الحالي من طلاب الجامعة .

الدراسة الميدانية

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي الارتباطي

خصائص العينة :

الدراسة لطلاب الصف الثالث في الكلية النظرية والعملية علوم وآداب

العمر الزمني ٢٠ -٢١ المستوي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي : متوسط

عينة الدراسة : تتكون فيه الدراسة من ٨٠طالباً وطالبة من طلاب الجامعة و اختار الباحث كلية الاداب كممثلة للتخصصات النظرية و كلية العلوم كممثلة للكليات العملية ومقسمة الي

جدول (١) توضح عينة الدراسة الطلبة والطالبات والكليات العلمية والنظرية.

كلية العلوم	كلية الاداب
ذكور ٣٥ -اناث ٣٢	ذكور ٤٥ -اناث ٤٨

ادوات الدراسة :

١ - مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المتعاصر (اعداد أ.محمد محمد بيومي ٢٠١٩)

٢ - مقياس تقديم الذات :اعداد(محمد محمد بيومي ٢٠٢٠)

٣ -مقياس التفاعل الاجتماعي (اعداد شيماء محمد محمد بيومي ٢٠٢٠)

وفيما يلي اقدم عرضا لتلك المقاييس .

١ - مقياس تقديم الذات : يهدف المقياس الي قياس مهارات تقديم الذات وهي

- تحسين صورة الذات – توكيد الذات – المكانة السسيومترية – أصالة الذات

وقد تم حساب الصدق والثبات بطريقة احصائية وبهذا اصبح المقياس صالحاً لاستخدامة فيما أعد له .

٢ - مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المعاصر٢٠١٩.

هدف المقياس : قياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للاسرة المصرية وقياس مهارات التفاعل الاجتماعي التالية : -

- التقبل الاجتماعي – العمليات التواصلية الاجتماعية – التعبير عن المشاعر الاجتماعية –التعبير عن الاداء –الدفاع عن الحقوق

وقد تم حساب صدقه وثباته بالطرق الاحصائية المناسبة وبهذا اصبح المقياس صالحاً لاستخدامة فيما أعد له.

ويتكون المقياس من ثلاث مقاييس فرعية الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ويتميز هذا المقياس يقصد بة قياس نمط الحياة المعاشة ويتميز هذا المقياس بدرجة ثبات عالية حيث ان جميع المستويات دالة عند ٠,١ ٪ بطريقة اعادة الاختبار و تم استخدام المقياس في استبعاد ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المرتفع والمنخفض .

مقياس التفاعل الاجتماعي يهدف المقياس الي قياس مهارات التفاعل الاجتماعي و هي التقبل الاجتماعي – العمليات التواصلية الاجتماعية –التعبير عن المشاعر الاجتماعية – التعبير عن الاراء –الدفاع الا جتماعي عن الحقوق و تم حساب الصدق و الثبات لابعاد المقياس و اصبح صالحاً لاستخدامة فيما اعد له .

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة

التحقق من نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنَّه " **توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجة تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي وابعادهما** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)بين أبعاد كل من تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي (ن = ٨٠)

تقديم الذات	التفاعل الاجتماعي					
	التقبل الاجتماعي	العمليات التواصلية الاجتماعية	التعبير عن المشاعر الاجتماعيه	التعبير عن الاراء	الدفاع الاجتماعي عن الحقوق	الدرجة الكلية
تحسين صورة الذات	٠,٧٣٩**	٠,٧٩٥**	٠,٨٤٤**	٠,٨٠٧**	٠,٨٧٧**	٠,٨٣٧**
توكيد الذات	٠,٨٦٣**	٠,٩٠٥**	٠,٩٠٥**	٠,٨٥٩**	٠,٩١٥**	٠,٩٢٠**
المكانة السسيومترية	٠,٨٠٦**	٠,٨٧٥**	٠,٨٨٢**	٠,٨٢٩**	٠,٨٩٠**	٠,٨٨٤**
أصالة الذات	٠,٨٧٦**	٠,٩٠٤**	٠,٨٨٨**	٠,٨٧٤**	٠,٨٨٥**	٠,٩١٩**
الدرجة الكلية	٠,٨٧٥**	٠,٩٢٤**	٠,٩٣٠**	٠,٨٩٧**	٠,٩٤٠**	٠,٩٤٤**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود علاقةارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة حيث يعمل تقبل الفرد لذاته وتقبله للاخرين علي حالة من التقبل الاجتماعي الذي يدفعه الي حسن تقديم الذات كما أن قيام الفرد بالتواصل الاجتماعي الاسري والمجتمعي يعمل علي حسن تقديم الذات في المواقف الاجتماعية وأيضا يدل الارتباط عند ٠,٠١ علي ما يتمتع به الفرد عن تعبيره عن مشاعره الاجتماعية مثل التعاطف والتواد والمحبة والتمسك بالصداقات الحميمة وايضا اكدت النتائج عن العلاقة بين تقديم الذات وتعبير الفرد عن ارائه في الحوار والمناقشات فيما يتعلق برفض ما يضره والتمسك بقول "لا" فيما يضره، واوضحت أيضا النتائج أن لتقديم الذات علاقة دالة علي قدرة الفرد علي الدفاع عن حقوقه بكل الصور والاشكال سواء بالتفاوض او التصالح او اللجوء للقضاء او اخذ حقه بيده اي بصفة عامه التمسك بحقه.

التحقق من نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنَّه " **توجد فروق دالة احصائيا في تقديم الذات باختلاف النوع (ذكور – إناث)**"لصالح الذكورمن طلاب الجامعة

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الفروق فى درجة تقديم الذات بين الذكور والإناث (ن = ٨٠)

الأبعاد	الإناث ن = ٤٥		الذكور ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
تحسين صورة الذات	١٥,٦٠	١,٨٠	١٨,٨٠	١,٣٣	١٤,٢٣٩	٠,٠١
توكيد الذات	١٣,٤٠	١,٥٦	١٩,٥٠	٢,١٦	٢٢,٧٩٤	٠,٠١
المكانة السسيومترية	١٤,٩٠	١,٥٢	١٨,٣٠	١,٨٠	١٤,٤٢٥	٠,٠١
أصالة الذات	١٥,٠٠	٢,٠٥	٢٠,٢٠	٣,٥٣	١٢,٧١٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٨,٩٠	٦,٠٥	٧٦,٨٠	٨,٢٤	١٧,٤٩٤	٠,٠١

يتبين من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى اتجاه الذكور فى تقديم الذات كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالى فى تحسين صورة الذات، توكيد الذات، المكانة السسيومترية، أصالة الذات، والدرجة الكلية لإدارة الذات، وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد و اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة Ellison et al.

(2009) .Lee et al (2016)) في وجود فروق بين الذكور و الاناث لصالح الذكور من طلاب الجامعة .

الفروق فى درجة تقديم الذات بين الذكور والإناث

التحقق من نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنَّه " **توجد فروق دالة احصائيا في درجة التفاعل الاجتماعي باختلاف النوع (ذكور – إناث)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الفروق فى درجة والتفاعل الاجتماعي وابعاده بين الذكور والإناث (ن = ٨٠)

الأبعاد	الإناث ن = ٤٥		الذكور ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التقبل الاجتماعي	٧,٨٠	١,٠٨	١٣,١٠	٤,٥٩	١١,٢٣٠	٠,٠١
العمليات التواصلية الاجتماعية	٨,٩٠	١,٣٠	١٤,٧٠	٢,٦٦	١٩,٥٦٥	٠,٠١
التعبير عن المشاعر الاجتماعيه	٨,٥٠	١,٢٩	١٣,٦٠	٣,٦٠	١٣,٣٣١	٠,٠١
التعبير عن الاراء	٩,٦٠	١,٣٦	١٣,٦٠	٣,٥١	١٠,٦٠٧	٠,٠١
الدفاع الاجتماعي عن الحقوق	٨,٩٠	١,٣٨	١٣,٨٠	٢,٧٢	١٦,٠٣٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٣,٧٠	٥,٣٥	٦٨,٨٠	١٦,٤٨	١٤,٤٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيه عند ٠,٠١ بين الذكور والاناث في التقبل الاجتماعي لصالح الذكور في الوضع الافضل. حيث ان الذكور بطبيعتهم في المجتمع المصري اكثر تقبلا اجتماعيا من الاناث ، وايضا يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائية عند ٠,٠١ في عمليات التواصل الاجتماعية لصالح الذكور في الوضع الافضل ، حيث ان الذكور اكثر تفاعلاً من الاناث في التواصل الاجتماعي فتحد التقاليد من التواصل الاجتماعي مع الاخرين لدي الاناث .

وايضا يفرض المجتمع كثيرا من القيود علي الاناث في التواصل الاجتماعي وايضا توجد فروق داله احصائيه في التعبير عن المشاعر الاجتماعية لصالح الذكور في الوضع الافضل ، حيث يعبر الذكور عن مشاعرهم الاجتماعية بشكل صريح وواضح اكثر من الاناث كما اوضحت النتائج من وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في التعبير الاجتماعي عن الاراء لصالح الذكور في الوضع الافضل حيث ان الاناث اكثر عرضه للخجل مما يقلل من قدرتهم في التعبير عن ارائهم، وايضا كما اوضحت النتائج وجود فروق دالة عند ٠,٠١ لصالح الذكور في الدفاع الاجتماعي عن الحقوق والتمسك بها لصالح الذكور حيث ان الاناث اقل قدره في الدفاع عن حقوقهم الخاصة بهم .

التحقق من نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنَّه " **توجد فروق دالة احصائيا في تقديم الذات باختلاف التخصص (الكليات النظرية –الكليات العملية)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الفروق فى درجة تقديم الذات باختلاف التخصص (علوم – آداب) (ن = ٨٠)

الأبعاد	كلية العلوم ن = ٣٢		كلية الآداب ن = ٤٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
تحسين صورة الذات	١٦,١٠	١,٧٠	١٨,٣٠	٢,٢٠	٧,٨٨٩	٠,٠١
توكيد الذات	١٤,٨٠	٢,٩٤	١٨,١٠	٣,٤٣	٧,٢٩٧	٠,٠١
المكانة السسيومترية	١٥,٣٠	١,٩٠	١٧,٩٠	٢,٠٨	٩,٢٠٤	٠,٠١
أصالة الذات	١٥,١٠	٢,٢٢	٢٠,١٠	٣,٥٨	١١,٨٦٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦١,٣٠	٨,٠٧	٧٤,٤٠	١٠,٧٠	٩,٧٦٨	٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق داله إحصائيا عند ٠,٠١ لدي طلاب كلية الآداب في الوضع الأفضل . وهذا يرجع الي طبيعة الدراسة الأدبية التي يتلاقها طلاب كلية الآداب من حيث الدراسات النفسية والاجتماعية وغيرها كما يرجع ذلك أيضا إلي طبيعة دراسة الكليات العملية حيث ان معظم تعاملهم مع الجوامد او في المعامل.

التحقق من نتائج الفرض الرابع

جدول (٦)

الفروق فى درجة التفاعل الاجتماعي باختلاف التخصص (علوم – آداب) (ن = ٨٠)

الأبعاد	كلية العلوم ن = ٣٢		كلية الآداب ن = ٤٨		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
التقبل الاجتماعي	٧,٩٠	١,٦٤	١٣,٠٠	٤,٥٣	١٠,٥٦٠	٠,٠١
العمليات التواصلية الاجتماعية	١٠,١٠	٢,٢٦	١٣,٥٠	٣,٨٤	٧,٦١٤	٠,٠١
التعبير عن المشاعر الاجتماعيه	٨,٨٠	١,٦٦	١٣,٣٠	٣,٨٤	١٠,٧٤٣	٠,٠١
التعبير عن الاراء	٩,٣٠	١,١٩	١٣,٩٠	٣,١٩	١٣,٤٩٧	٠,٠١
الدفاع الاجتماعي عن الحقوق	٩,٥٠	١,٨٦	١٣,٢٠	٣,٣٢	٩,٦٩٨	٠,٠١
التقبل الاجتماعي	٤٥,٦٠	٧,٥١	٦٦,٩٠	١٨,٢٤	١٠,٧٩٤	٠,٠١

يتبين من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ٠,٠١ بين طلاب الكليات العملية والنظرية في التقبل الاجتماعي لصالح الكليات النظرية في الوضع الافضل. حيث ان طبيعتهم تتصل بالتفاعلات الاجتماعية مع الاخرين من حيث انواع الدراسة ومناهجها، حيث تحتوي الدراسة في الكليات النظرية علي الجانب الانساني

عكس طلبة الكليات العملية اقل تفاعلا اجتماعيا بطبيعة تعاملهم مع المادة او الجوامد . ولذلك لا تفاعل لهم مع عنصر انساني الا بشكل عملي واقل اجتماعيا كما ان طبيعه دراسة الكليات العملية تستغرق وقت كبير في المعامل لاجراء التجارب المادية بعيدا عن التفاعلات الاجتماعية .

التوصيات و البحوث المقترحة

امكن الباحث الخروج ببعض التوصيات التطبيقية والنفسية والتربوية

١) الاهتمام بنشر الوعي بمرحلة الجامعة بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقروءة و المسموعة و المرئية ،و من خلال نشر الاسباب الملموسة حاليا و التي قد تؤدي الي المشكلات و التي توتجة الطلاب نظراً لأن تربية الطالب تعتبر امن قومي يجب الحفاظ عليها .

٢) قيام المؤسسات الحكومية بتقديم الدعم لأسر الطلاب ، حتي يتمكنوا من رعايتهم ، و توفير الحقوق الاساسية ،

٣) الاهتمام بحث الطلاب علي المشاركة و التفاعل الاجتماعي مع الاحداث المختلفه

دراسات مقترحه

١) برنامج ارشادي انتقائي لتحسين تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة .

٢) برنامج قائم علي العلاج السلوكي لتحسين تقديم الذات و التفاعل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة

المراجع

الشناوي عبدالمنعم (١٩٩٨) دراسات في علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

آمال عبد السميع باظة (٢٠١٦). استراتيجيات تقديم الذات والإفصاح عنها واليقظة العقلية (إدارة الانطباعات). ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية (٩ -١٠).

باسم محمد ولي ، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤) : المدخل إلى علم النفس الإجتماعي ،عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .

جمال محمد سعيد الخطيب(٢٠١٣) الدراسات الاجتماعية في التدريب الاجتماعي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية

جودت بني جابر (٢٠٠٤) : علم النفس الإجتماعي ، عمان : دار الثقافة.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي ، ط٦، القاهرة ، عالم الكتب.

حسن أحمد القره غولي، و جبار وادي باهض العكيلي (٢٠١٢). سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي. بغداد: دار الكتب والوثائق

حنان أسعد الله نظر (٢٠١٨). الذكاء اللفظي و علاقه بتقديم الذات لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي العراق.

دخيل بن عبدالله الدخيل الله (٢٠١٩). المهارات الاجتماعية المفهوم والوحدات والمحددات. السعودية: مكتبة العبيكان.

رياض نايل العاسمي، وفتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١١). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة على

عينات مصرية سورية. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، (٧٣)، ١٠١ – ١٥٥.

سميحة محمد علي عطية(٢٠٠١) ادراك الاطفال لششيكة علاقتهم الاجتماعية دراسة وصفية مقارنة، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعة عين شمس

سامية خليل خليل الشختور (٢٠١٠). مقىاس استراتيجيات تقديم الذات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سميح أبومغلي ، عبدالحافظ سلامة ، فدوى أبورداحة (٢٠٠٢) : التنشئة الإجتماعية للطفل ، عمان : دار اليازوري العلمية.

شيماء محمد محمد (٢٠١٩) مقياس التفاعل الاجتماعي التوكيدي ، القاهرة ، دار النهضة العربية

صالح محمد أبو جادو (٢٠٠٤) : سيكولوجية التنشئة الإجتماعية ، عمان : دار المسيرة.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠١) : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات والتوزيع الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال ، مجلة بحوث كلية الآداب ، سلسلة الاصدارات الخاصة ، ع (٧) جامعة المنوفية ، ص ص ٤ - ٣٧ .

عبدالحافظ سلامة (٢٠٠٧) : علم النفس الإجتماعي ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عمر احمد همشري (٢٠٠٣) التنشئة الاجتماعية للطفل ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد رزق البحيري (٢٠١٣).الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من المراهقين .مجلة دراسات الطفوله – جامعة عين شمس ،١٦(٦٠) ،٩٧ -١٠٥ .

محمد محمد بيومي (٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي ، القاهرة دار النهضة العربية

مرعي وبلقيس (١٩٩٠) اساسيات الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عمان ، دار الفكر العربي

مها المصري محمد أبو رقيقة (٢٠١٧). الإدراك الاجتماعي وعلاقه بجودة الحياة. مجلة التربوي - كلية التربية بالخمس - جامعة المرقب – ليبيا، (١١)، ١٨ -٣٠.

ناجي الدمنهوري، وحسن عابدين (٢٠١٢). أساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية و الخوف من التقييم السالب. مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، ٢٢ (٢)، ٢٦٥ – ٣١٧.

هشام الحسيني محمد (٢٠١٢). العوامل الخمسة الشخصية : وجهه جديدة الدراسة وقياس بنية شخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هيام قاسم مصطاف (٢٠١٥) .الذكاء الروحي وعلاقتة بالتفاعل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية – الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ١١٧ ، ٥٧٥ -٦٢٢ .

Abu, K. (2017). International Students and The Presentation of Self Across Cultures. *Journal of International Students*, *7* (2), 291-310.

Ahmadi ,A .,Ahghar,G.& REZA Abedi , M .(2013). The relationship between spiritual intelligence and taking responsibility with life quality .European online journal of natural and social sciences: proceeding ,2(3(s)) , 391.

Amico, K. R., Brach, M. A., Haase, R. F., & Stunner, P. J. (2014). Trait shyness, actual-ought self- discrepancy and discomfort in social interaction. Personality and Individual Differences, 36(7), 1597-1610.

Austin, M. (2010). Farkle or Die: Edgework , Risk control, and Impression Management among Motorcycle riders",

thesis presented to the faculty of the college of arts and science of Ohio university in partial fulfillment of the requirements for the degree Master of Arts.

Berle, G., & Moulds, L. (2013). An experimental investigation of emotional reasoning processes in depression in student British. Journal of clinical psychology, 52, 316-329

Carter, S. (2006). The interaction of top management group, stakeholder, and situational factors certain corporation management activities. journal of management studies , 43 (5) , 22-38.

Chen, H., Wang , H., Chiu , M. (2016) . Effectiveneness of a releasing exercise program anxiety and self – efficacy

Dean, M. (2020). The Effects of Self-Monitoring and Appropriated Racial Oppression on Online Dating Self-Presentation for Multiracial Individuals. Ph.D. Ball State University.

Ellison, N., Heino, R., & Gibbs, J. (2016). Managing impressions online: Self-presentation processes in the online dating environment. Journal of Computer-Mediated Communication, 11 (2), article 2.

Florezo, L., Susanna, P., Maria, D., & Alessio, R. (2011). Development and Validation of the Efficacious Self - Presentation Scale. The Journal of Psychology, 172 (2) , 209-219 .

Garey,J.M. & Paulhus,D,L (2018).Factor Structure of self-presentation Styles .American Psychological Association3oston,M A.

Gever, V., & Okoro, N. (2020). Influence of Facebook Users' Self-Presentation Tactics on Their Response to Persuasive Political Messages. Library Philosophy and Practice; Lincoln , 1, 1-20

Goffman, E. (1980). The presentation of self in every life .New York: theover look press- Gilford jrpsychometrik methods. new york: mc graw.hill books company , in 249.

Jackson,T.(2017).Protective self-presentation, sources of socialization, and loneliness among Australian adolescents and young adults. Personality and Individual Differences, 43,1552-1562.

Jones, E. (1982). Toward a general theory of strategic Self Presentation Psychological Perspective on the Self. Journal of Experimental Social Psychology, 1 , 231 – 282.

Vocatioal Behavior,61 (2), 217-239.

Leary, M. , Allen , A. , & Terry , M. (2011). Managing social images in Naturalistic versus laboratory settings: implications for understanding and studying self - presentation. European journal of social psychology, 41 (4), 411-421.

Lee, S., Qaigle, B., Nesler, M., Corbett, A., & Tedeschi, J. (2009). Development of a self presentation tactics scale. Journal of personality and individual, 25 (4), 701-722.

Schlenker, B. (2012). Self - presentation. In M. R. Leary , & j.Tangey , Handbook of self and identity (2 nd Ed), (Pp. 542 .) New York : the Guilford press

Safa Chaleshtari, K., Sharifi, T. & Ghasemi Pirbalooti, M. (2017). A Study of the Effectiveness of Group Spiritual Intelligence Training on Self-Efficacy and Social Responsibility of Secondary School Girls in Shahrekord. Social Behavior Research & Health, 1(2), 81-90.

Tashmin, N. (2016). Art of impression management on social media. World scientific news journal, 30, 89-102.

Tyler, J. (2012). Triggering self - presentation effortsoutside of peopleconscious teachers. Procedia - social and behavioral sciences, 29, 17.

Vanden Bos, G., & APA. (2015). APA Dictionary of psychology . Washington . American Psychological Association.

Vendemia, M. (2019). Clarifying the Relationships Between the Self, Selfie, and Self-Objectification: The Effects of Engaging in Photo Modification and Receiving Positive Feedback on Women's Photographic Self-Presentations Online Ph.D. The Ohio State University.

Walther, J. (2007). Selective self - presentation in computer mediated communication: Hyperpersonal dimentions of Technology, Language, and cognition . Computers in Human Behavior , 23 (5), 2538 - 2557

Watling, D., & Banerjee, R. (2009). Self - presentational features in childhood social anxiety. Academy of Management Journal, 24 (1), 34 - 41.

مقياس التفاعل الاجتماعي التوكيدي

إعداد د/ شيماء محمد محمد بيومي

مدرس علم النفس بكلية الآداب - جامعة الزقازيق

عزيزي/ عزيرتي

فيما يلي مجموعة من المواقف تبلغ (٥٠) عبارة ويوجد أما كل موقف خيارات ثلاثة على ميزان تقدير (غالبا – أحيانا – نادرا)

والمطلوب منك وضع دائرة أمام كل تقدير أمام الموقف مما ينطبق وحالتك

شكرا لتعاونكم

الاسم إن رغبت/ العمر/

المؤهل/ العمل /

مقياس التفاعل الاجتماعي التوكيدي

م	العبارات	احيانا	غالبا	نادرا
١.	أحب أفراد أسرتي			
٢.	أميل التعاون مع الآخرين			
٣.	أحب للغير ما أحبه لنفسي			
٤.	أصمم على رأيي			
٥.	أتمسك بحقوقي كاملة			
٦.	أسعد بالتعاون مع الناس اللي زبي			
٧.	ادعو الغير لعمل الخير			
٨.	اتعاطف مع كل صاحب أزمة			
٩.	أقول (لا) بشجاعة ضد كل سلوك خاطى			
١٠	أرفض المساس بحقوق الغير			
١١	أعتز باهلي وناسي			
١٢	آقاوم كل فاسد أو مخرب			
١٣	أسعد لسعادة الآخرين			
١٤	اساند أصحاب الحقوق وأقاوم أصحاب الباطل			
١٥	أحرص على أن أعطي كل ذي حق حقه			
١٦	أفتخر بمكانتي بين الناس			
١٧	أعمل على تجدة وإغاثة المظلوم			
١٨	أتسم بروح طيبة مع كل ما أتواصل معه			
١٩	أحترم وأتقبل الآخرين في الرأي			
٢٠	أعمل الواجب لأنه واجب			
٢١	أحترم ذاتية الآخرين مهما كانت مكانته			
٢٢	أرفض التواصل مع الناس السلبية			

٢٣	أقدر مشاعر الآخرين وأحترمها			
٢٤	أرفض الخلاف في الرأي			
٢٥	أميل للوصول لحقي بالتراضي أو القانون			
٢٦	أتمتع بجانبية اجتماعية			
٢٧	أنشد المحبة والتواد مع الآخرين			
٢٨	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم			
٢٩	أرفض تسفيه رأي أحد			
٣٠	أرفض الإزعان والتنازل عن حقي			
٣١	أحترم كرامة الغير			
٣٢	أقاوم المتنمرين بالآخرين			
٣٣	أقلق وأشعر بالذنب إذا أغضب أحد			
٣٤	أنسحب من الحوار العقيم			
٣٥	أدافع عن كل مظلوم قدر طاقتي			
٣٦	أرفض بشدة إهانة الغير			
٣٧	أهتم بالمشاركة المجتمعية			
٣٨	أرفض الناس الأنانيين			
٣٩	أحرص على مودتي مع من يخالفني الرأي في المناسبات الاجتماعية			
٤٠	أهتم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية			
٤١	أتعامل بتواضع دون تعالي على الآخر			
٤٢	أبحث عن الطيبين وأصحابهم			
٤٣	أرفض الناس متقلبين المشاعر			
٤٤	أعتبر أن آفة الرأي الهوى			
٤٥	أرفض أنام وأحد مني غاضب			

٤٦	أثور إذا أذل الغير بقوته			
٤٧	أميل للتنافس مع الآخر بشرف			
٤٨	أحرص على أن لا أحمل حقدا وحسدا لأحد			
٤٩	أميل للتصالح والتفاوض بدلا من الصراع			
٥٠	أتجنب من مخالطة رفاق السوء			

التصحيح

م	البعد	الدرجة
١	التقبل الاجتماعي	
٢	العمليات التواصلية الاجتماعية	
٣	التعبير عن المشاعر الاجتماعية	
٤	التعبير الاجتماعي عن الأراء	
٥	الدفاع الاجتماعي عن الحقوق	